فيما لم يتسعوا في غيره لكثرة وقوعها في كلامهم ولذلك فصل بين الاستفهام
والقول الذي بمعنى الظن نحو اعندًا تقولون زيدًا قائمًا وقدم على اسمها نحو ما عندًا زيد
راجلًا وعلى العامل المعنوي نحو اكلَّ يوم لك درهم وعلى المنفي بما نحو قول بعض
الصحابة رضي الله عنهم ونحن عن فضلك ما استغنينا دون غيره والا
اذا كان مفردًا فيه معنى الاستفهام نحو كيف زيدٌ فانه لا يقع خبرًا لهذه
الحروف ايضًا او جملة استفهامية نحو زيدٌ هل قام او امرية نحو خالدًا اكرمه
او نهيية نحو خالدٌ لا تهنه الا ما شذ من قول الشاعر ❁ ان الذين قتلتم
امس سيدهم ❁ لا تحسبوا ليلهم عن ليلهم ناما ❁ وارتفاعه بما دخل عليه
من الحروف المشبهة عند البصريين واما عند الكوفيين فهو ارتفع به عند كونه
خبرًا للمبتدا **خبر لا التي لنفي الجنس هو المسند بعد**
دخولها مثل لا غلام رجل ظريف فيها وهي العاملة فيه كما كانت عاملة في
الاسم اذا لم يركب الاسم معها وكذا مع التركيب عند الاخفش والمبرد وعند
سيبويه انه مرفوع بالابتدا كما كان قبل دخولها لضعف شبهها بان حين
ركبت لصيرورتها حينئذٍ كجزء الكلمة الا انها تعمل في الاسم لقربه منها

وجعلها

بمنزلة مبتدإ والخبر بعدها على ما كان عليه ويحذف كثيرًا جوازًا اذا دل عليه
دليل نحو لا رجل للقائل هل في الدار من رجلٍ اي فيها ولا باس للشاكي
اي عليك ونحو لا اله الا الله ولا سيف الا ذو الفقار ولا فتى الا علي مما
كان مع الا وهذا عند الحجازيين وبنو تميم لا يثبتونه اي لا يلفظون به
والحذف عندهم واجب بشرط ظهور المعنى فلا يجوزون المثال المذكور
الا منصوبًا على الوصفية نحو لا غلام رجل ظريفًا فيها ويحملون افضل في مثل
لا غلام افضل منك على الصفة حملًا على محل غلام **اسم ما ولا** المشبهتان
بليس هو المسند اليه بعد دخولها مثل ما زيد قائم ولا رجل افضل
منك وشبههما بليس من حيث النفي والدخول على المبتدا والخبر ويرتفع بهما الاسم
عند الحجازيين لذلك الشبه وبنو تميم على ان اسميهما يرفعان بالابتدا وهو في
لا شاذ اذ مشابهة ما بليس اكثر لكونها لنفي الحال كليس ودخول البا على خبرهما
ومما جاء اعمالها في نكرة كقول سواد بن قارب ❁ فكن لي شفيعًا يوم لا ذو شفاعة
❁ بمغنٍ فتيلًا عن سواد بن قارب ❁ وفي معرفة كقول النابغة ❁
بدت فعل ذي حبٍّ فلما تبعتها ❁ تولت وردت حاجتي في فؤاديا ❁ وحلت سواد القلب لا انا باغيا ❁ سواها ولا عن حبها متراخيا ❁

Copyright © King Saud University